

دراسة تربوية حول تأثير استخدام التكنولوجيا في التعليم على أداء الطلاب

أولاً: أهداف البحث وأهميته

أهداف البحث :

١. تحديد تأثير استخدام التكنولوجيا التعليمية الحديثة على جودة التعليم وأداء الطلاب.
٢. استكشاف العلاقة بين دمج التقنيات الرقمية في العملية التعليمية ومستوى التحصيل الدراسي للطلاب.
٣. تحديد التحديات والمعوقات التي تواجه تطبيق التكنولوجيا في البيئات التعليمية.

أهمية البحث :

- **تحسين جودة التعليم :** يساهم دمج التكنولوجيا في العملية التعليمية في تعزيز جودة التعليم من خلال توفير أدوات تعليمية مبتكرة وتفاعلية.
- **تعزيز تفاعل الطلاب :** تُسهم التقنيات الحديثة في زيادة دافعية الطلاب وحماستهم للتعلم، مما ينعكس إيجاباً على تحصيلهم الأكاديمي.
- **تطوير مهارات المعلمين :** يحفز استخدام التكنولوجيا المعلمين على تبني أساليب تدريس حديثة وتطوير مهاراتهم التقنية.
- **مواكبة التطورات العالمية :** يعد دمج التكنولوجيا في التعليم خطوة ضرورية لمواكبة التطورات العالمية في مجال التعليم والتكنولوجيا.

ثانيًا: المنهج العلمي المستخدم

تم استخدام **المنهج التجريبي** في هذه الدراسة لقياس تأثير استخدام التكنولوجيا على أداء الطلاب.

خطوات تطبيق المنهج :

١. **اختيار عينة الدراسة :** تم اختيار مجموعتين من الطلاب؛ مجموعة تجريبية تستخدم التكنولوجيا في التعلم، ومجموعة ضابطة تعتمد على الأساليب التقليدية.
٢. **تطبيق التجربة :** تم تدريس نفس المحتوى التعليمي للمجموعتين، مع استخدام التقنيات التعليمية الحديثة للمجموعة التجريبية فقط.
٣. **جمع البيانات :** تم تقييم أداء الطلاب في كلا المجموعتين من خلال اختبارات تحصيلية موحدة.
٤. **تحليل النتائج :** تم استخدام أدوات إحصائية لمقارنة نتائج المجموعتين وتحديد مدى تأثير استخدام التكنولوجيا على التحصيل الدراسي.

مميزات المنهج التجريبي :

- **التحكم في المتغيرات :** يتيح هذا المنهج التحكم في المتغيرات المختلفة لضمان دقة النتائج.
- **تحديد العلاقة السببية :** يمكن من خلاله تحديد ما إذا كان استخدام التكنولوجيا هو السبب المباشر في تحسين أداء الطلاب.

عيوب المنهج التجريبي :

- **التكلفة والوقت :** قد يتطلب تطبيق هذا المنهج موارد مالية وبشرية كبيرة، بالإضافة إلى الوقت.
- **التحديات الأخلاقية :** قد يواجه الباحث صعوبات في تطبيق التجارب على البشر بسبب الاعتبارات الأخلاقية.

مصادر البحث

١. علي، أحمد محمد. (٢٠٢٠). "تأثير التكنولوجيا في تحسين العملية التعليمية: دراسة تحليلية". مجلة البحوث التربوية، العدد ٣٥، ص ١٢٠-١٤٥.
٢. الخطيب، نور الدين. (٢٠١٩). "فاعلية التعلم الإلكتروني وأثره على مستوى التحصيل الدراسي". مجلة التعليم الإلكتروني، المجلد ٧، العدد ٢، ص ٧٨-١٠١.
٣. منظمة اليونسكو. (٢٠٢١). "التعليم في العصر الرقمي: استراتيجيات التحول الرقمي في المدارس". تقرير اليونسكو السنوي للتعليم.
٤. المركز القومي للبحوث التربوية. (٢٠٢٢). "التعليم الرقمي في الوطن العربي: تحديات وحلول". دار النشر التربوي، القاهرة.

هذه الدراسة تسلط الضوء على أهمية دمج التكنولوجيا في العملية التعليمية وتأثيرها الإيجابي على أداء الطلاب، مع مراعاة التحديات المحتملة وسبل التغلب عليها لضمان تحقيق أفضل النتائج التعليمية

الباحث :

معاذ محمد باعظيم